

باب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة أولا وقبل كل شيء نظام من الرموز الصوتية، وتمكن قيمة أي رمز في الإتفاق عليه بين الأطراف التي تتعامل به، وقيمة الرمز اللغوي تقوم على علاقة بين متحدث أو كاتب هو المؤثر وبين مخاطب أو قارئ هو المتلقي. واللغة وسيلة التعامل ونقل الفكر بين المؤثر والمتلقي.^١

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقال. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظوم مهم.^٢ يقول الشيخ محمد علي النجار: اللغة العربية من أوسع اللغات وأعناها وأدقها تصويرا، واسعها مذهباً: "وسعت جميع الأعراض التي تناولها البشر" ولم تضق درعا بجميع العلوم والفنون. وتقلب بصدر ربح ثمرات قرئح الفحول، ونتاج إفكا الفلاسفة والحكماء من سائر الأمم. وكان نزل القرآن بها، أبلغ كلام واعلاه طبقة، وأسماء بلاغة، وأسمعه فصاحة، وأقرعه بياناً، وأبرعه إفتناناً.

كما عرفنا أن اللغة العربية لها أربع مهارات في تعليمها وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فيتبغى للطلاب أن يحصلوا على تلك المهارات الأربع تحصيلاً حقيقياً وفهماً جيداً. وللوصول

^١ محمد فهمي حجاج، "علم اللغة العربية" (الكويت: وكالة المطبوعة، دون السنة)، صفحة ١٠

^٢ مصطفى الغلاييني، "جامع الدروس العرب" (بيروت: دار الفكر ٢٠٠٧)، ٧٠

إلى كل تلك المهارة يجب على الطلاب أن يستحذوا عن كل الطريقة المتعلقة بتلك المهارات.

لقدرة على القراءة الجيدة مهمة جدا للطلاب، وهذه القدرة اللغوية تسمى بمهارة القراءة ولكن كثيرا من الطلاب لم يستطيعوا القراءة جيدا، هناك صعوبات في القراءة. وعدم الحركات الكاملة في النصّ المقروء التي تؤدي إلى عملية القراءة غير المفهومة. وعلى العموم فإن كثيرا من الاسباب التي تؤدي إلى صعوبات الطلاب في القراءة أن تعود إلى العوامل المختلفة منها رابعة إلى الطلاب والمعلم والكتب والطريقة وطبيعة اللغة ونظام التعليم والخطوة الدراسية والبيئة المحيطة.

والقراءة والاستماع مهارات استقبال لفكر الآخرين، ولكن القراءة أوسع دائرة، وأغزر معرفة، وأعمق اكتسابا. بها يرتشف الإنسان من رحيق الفكر ما يغذي منه العقل ويصقل الواحدان ويهذب العاطفة وبها كذلك يروي الانسان ظمأ العقل بري المعرفة. ويطفئ هجير الجهل بنسيم العلم. إنها الأداة التي تطوف فكر الإنسان في آفاق المعرفة، طولا وعرضا، ومعقا واتساعا، تعيش به مع تفكير الإنسان حاضرا وغابرا. ومن ثم تمكن من رؤية المستقبل في وضوح من الرؤيا وقدرة على التنبؤ الصحيح.^٣ فالطالبون القارؤون كتبهم سيلقون هذه كلها.

بالقراءة اكتسبوا القوة لفهم مختلف أوجه الحياة، وأعظم ما يكون تأثيرها في الحياة الشخصية، فالقارئ الجيد يستطيع أن يبحث في الماضي عن اجابات لمشكلات هامة في حياته، وأن يتعلم عن العالم المحيط به، وأن يتفهم أحاسيس

^٣ محمد صلاح الدين على محاور "تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته"

(الكويت: دار القلم، ١٩٨٠) ٣٠٠

الناس، تنبؤاتهم في المستقبل، أو أن يلحق على أجنحة الخيال، ويمكن عن طريق القراءة التعبير عما في النفوس، والتغيير نمط الحياة، والطريقة في التفكير.^٤

وينقل محمد ريان المصطفى من كلام ويا ليام ف. ماجكي (William F. Macky) في كتابه (*Language Teaching Analysis*) هناك خمسة عشر طريقة، تستعمل في التعليم اللغة الأجنبية، ولكن الواقع في إندونيسيا تستخدم خمسة طرق فقط، كما ألف أ. أكرام ماليباري (A. Akrom Malibary) وهو : **طريقة القراءة** - وطريقة القواعد - وطريقة الترجمة - وطريقة القواعد والترجمة - وطريقة الانتقائية ولكن عند مادون نور الدين (Mandun Nuruddin) أربع طرق فقط تستعمل في إندونيسيا، وهي: طريقة القواعد والترجمة - و طريقة المباشرة - و طريقة القراءة - وطريقة السمعية الشفوية.^٥

ونحتاج إلى الطريقة البسيطة لفهم عن مهارة القراءة، وهذا البحث سوف يبحث عن الطريقة السهلة المستخدمة وهي طريقة "التمييز" لتعلم مهارة القراءة في دورة حزب الكافي بباري كديري. والباحثة سوف يبحث في دورة حزب الكافي بباري كديري لأنها المزايا ودورة حزب الكافي هي أحد دورات التي تقع في قرية اللغة بباري وقامت تلك الدورة في سنة ٢٠١٥ م. مزايا هذه الدورة كما يلي:

١. التحق بهذه الدورة طلاب الوافدين منها أسترالي، ملازيا وغير ذلك وبهذه تدل أن الدورة لها مكانة عالمية ويمرس عن تعليم طريقة التمييز

^٤ عبد الحليم صالح عبدالله "تعليم اللغة في المنهج تربوية الطفولة المبكرة" (عمان: شركة مطابع

الصفوة، ١٩٩٧)، ص ٢٧٤

^٥ محمد ريان المصطفى، "تطبيق طريقة الترجمة لتيسير فهم القرآن والحديث"، بحث العلمي

بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري، ٢٠١٣، غير منشور.

لأنها طريقة بسيطة وتسعيلة ليفهم الطلاب عن العربية ومهارة القراءة
خاصا.^٦

٢. ونالت الإنجازات أن دورة حزب الكافي يستطيع أن ترقى طبقة التربية
كيجعل الطلاب استطاعا أو قدرة في محدثة اللغة الغربية أو قواعد
اللغة العربية الأساسية وتعريف الكلمات واستخدام طريقة التمييز
خاصا في تعلم مهارة القراءة بشهر واحد مدة.^٧

وأما الباحثة فسوف تشرح عن الطريقة البسيطة وهي طريقة التمييز في تعلم
مهارة القراءة. وفيها ثلاث المراحل الأولى تعليم لمهارة ترجمة القرآن لمدة أربعة
والعشرين ساعة، والثانية تعليم لمهارة قراءة كتب التراث لمدة مائة ساعة، والثالثة
مهارة الترجمة وتعليم القرآن وكتب التراث.^٨

لأن طريقة التمييز هي تشكل على تخطيط المنهجية لدراسة النحو والصرف
لذلك لاجابة إلى استغرق وقت طويل ليكون قادرا على قراءة كتب التراث،
فكرة أن الأطفال من سن الفصل الأول بالمدرسة الابتدائية اعتبر المستحيل لا
يمكن أن تدرس النحو والصرف الذي يقول انه من الصعب جدا أن الأطفال
الصغار أيضا قد لا ذكية لقراءة وترجمة القرآن والكتاب التراث.

حضور طريقة التمييز عن النحو والصرف يمكن تعلمها للأولاد و الناشئين
لأن نموذج التعلم التي من السهل جدا أن نفهم ذلك. حقيقة أن الأولاد تليها كل

^٦. مقابلة الباحثة مع مدير الدورة محمد كافي بدورة حزب الكافي باري كديري في التاريخ ٢٥
مارس ٢٠١٦.

^٧. مقابلة الباحثة مع طالب الدورة حميم بدورة حزب الكافي باري كديري في التاريخ ٢٥
مارس ٢٠١٦.

^٨ ٦ ص، (٢٠١٠)، Abaza, Metode Tamyiz, (Jakarta: Tamyiz Publishing).

دوائر الخريجين المدارس الدينية عاليه حتى الآباء والأمهات يشعرون أيضا غريبة ومتابعة عملية التعلم بحماس من دراسة القرآن الكريم وكتب التراث.

فأما الباحثة سوف يبحث عن استخدام طريقة "التميز" لتعلم مهارة القراءة في دورة تعليم اللغة العربية حزب الكافي باري كديرى.

ب- ركائز البحث

وبناء على سياق البحوث المذكورة السابقة، يمكن أن تصاغ المشاكل على النحو التالي:

١. كيف استخدام طريقة التميز لتعلم مهارة القراءة في دورة تعليم اللغة العربية حزب الكافي باري كديرى؟

٢. ما عوامل الداعمة وعوامل العائق طريقة التميز لتعلم مهارة القراءة في دورة تعليم اللغة العربية حزب الكافي باري كديرى؟

ج- أهداف البحث

واستنادا إلى المشاكل المذكورة السابقة، المحقق على تحقيق الأهداف التالية:

١. لمعرفة استخدام طريقة التميز لتعلم مهارة القراءة في دورة تعليم اللغة العربية حزب الكافي باري كديرى

٢. لمعرفة عوامل الداعمة وعوامل العائق طريقة التميز لتعلم مهارة القراءة في دورة تعليم اللغة العربية حزب الكافي باري كديرى

د- أهمية البحث

البحث العلمي ينبغي أن تستفيد نظريا وعمليا. الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي كما يلي

أ. الفائدة النظرية

١. هذا البحث من المتوقع أن توسيع نطاق المعرفة، وخاصة في طريقة التمييز

لتعلم مهارة القراءة

٢. لتحسين فهم كل الطلاب، وخاصة في فهم مصدر لتعاليم الإسلام هو

القرآن الكريم

ب. الفائدة التطبيقية

١. كمرجع تطوير مستمر تعلم مهارة القراءة، وذلك لتلد جيل الشباب الذي

هو قريب ومطلع على طريقة التمييز

٢. لنظر وتقييم التعليم والتعلم في حزب الكافي خصوصا والتعلم في طريقة

التمييز العامة

٥- الدراسات السابقة

وأما ما يتعلق بالبحث سيقوم به الباحثة هناك بحيث سابقة قام بها الآخرون

ومن هذه البحوث ما يلي:

١. البحث الذي قامت به العاريني رينا راتيه (٢٠١٤)، تحت الموضوع

"تنفيذ دراسة تطبيق طريقة التمييز في تعلم الترجمة القرآن في المدرسة

الإبتدائية الإسلامية GrobaganSerengan سوراكارتا". مع الاستنتاجات

(من نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن دراسة تطبيق طريقة التمييز في تعلم

الترجمة القرآن في المدرسة الإبتدائية الإسلامية Grobagan وقد تم

تشغيل جيد وفعال، وقد حاول المعلم قدر الإمكان لتقديم أفضل. إن

العوامل الداعمة، وهما وجود الموارد البشرية المؤهلة في تعلم طرق التمييز،

والتعاون بين الوكالات الشريكة، اكتشاف طرق التمييز التي هي متعة

وسهلة لتعلم وتطبيق، ووقت التعلم قصيرة نسبيا. على أن العائقة هي عدد

محدود من الموارد البشرية فريق التمييز جعل نسبة الصف تأثير غير متوازن
عدم وجود التعلم الفعال).^٩

٢. البحث الذي قام به ثروة نضحي (٢٠١٤)، تحت الموضوع "تطبيق طريقة
التمييز في التعلم قراءة القرآن وكتاب التراث في المدارس الدينية
تكميلية الأولوية البيت التمييز قرية سوكانفرناه، اندرامايو". مع
الاستنتاجات (طريقة التمييز في تعلم القرآن وقراءة كتاب التراث وعلم
بسهولة من قبل جميع الناس، بما في ذلك الأطفال الصغار كما المدرسة
الابتدائية في الفصل ١. والمدارس الدينية تاكملية الأولوية البيت التمييز
اندرامايو لدينا قدرة ممتازة في الحفاظ على تعلم طريقة التمييز مرئية من
عملية التعلم واستمرت بشكل مكثف وفقا لما هو مطلوب من قبل المنشئ
لطريقة والتعلم الفعال والاستمرارية التي تم سردها في المنهج DTA البيت
التمييز).^{١٠}

البحوث الثلاثة لها خلافات بالبحث الذي سيكتبه الباحثة. الفرق
يمكن في التركيز و الهدف من البحث. البحث الأول يؤكد لتنفيذ دراسة
تطبيق طريقة التمييز في تعلم الترجمة القرآن في المدرسة الابتدائية الإسلامية.
والبحث الثاني يؤكد لتطبيق طريقة التمييز في تعلم قراءة القرآن وكتاب
التراث في المدارس الدينية. واما البحث الذي سيبثه البحث استخدام

^٩. العاريني رينا راتيه، تنفيذ دراسة تطبيق طريقة التمييز في تعلم الترجمة القرآن في المدرسة
الإبتدائية الإسلامية *GrobaganSerengan* سوراكارتا، بحث العلمي بالجامعة الإسلامية
المحمدية سوراكارتا، ٢٠١٤، غير منشور.

^{١٠} ثروة نضحي، تطبيق طريقة التمييز في التعلم قراءة القرآن وكتاب التراث في المدارس الدينية
تكميلية الأولوية البيت التمييز قرية سوكانفرناه، بحث العلمي بالجامعة الإسلامية الحكومية نخدة
العلماء جاكارتا، ٢٠١٤، غير منشور.

طريقة التمييز لترقي في تعلم مهارة القراءة. والخلاصة ان البحث الجديدة
مختلفة بالبحوث السابقة.